

وبالرغم من أن الخاضعين للتجربة قرروا أنهم لم يسمعوا الموقف الايضاحي ، الا أنهم تقريبا وبلا استثناء فسروا الجملة الغامضة في الاتجاه الذي تضمنه الموقف الايضاحي . يوحى هذا بأنه على الأقل كان يتم تعامل جزئي مع كلا المعنيين حتى أمكن اختيار معنى أو آخر بما يتناسب مع الموقف الايضاحي .

هذه النتائج المتضاربة عما إذا كان الناس يتعاملون تلقائيا مع كل المعاني الغامضة تبدو بالتأكيد متفقة مع خبرة الحياة الفعلية . عادة مالا يواجه الناس مشقة في تصيد ما تعنيه الأشياء في موقف خاص . وغالبا مالا يلاحظون المعنيين المحتملين لجمال مثل : « انها تفاحات للطهي ، أو « انهم يطهون التفاح » (١) They are cooking apples ، « زيارة العمسات يمكن أن تكون ازعاجا » (٢) Visiting aunts can be a nuisance . لكن الحقيقة ذاتها القائلة بأننا نختار معاني مناسبة تشير الى أن كل المعاني لابد أن تكون كاملة ميسورة ( كما تشير الى ذلك نظرية المعاني التي قدمها كاتس «فودر» صفحة ٩٩ ) Katz and Fodor ) . وكلنا يعرف ما يمكن أن يكون عليه الأمر عندما نواجه فجأة احتمالا مزدوجا لدى تحققنا أن قراءتنا الأولى خطأ ، على سبيل المثال فقد أخطأت مؤخرا في قراءة احدي العلامات الموضوعية في طريق سريع على أنها الـ « نورث كنتري » بدلا من الـ « نورث كوفنتري » واسم أحد المؤلفين على أنه « جون هاي فور وورد » John Hay Foreword بدلا من « جون هاي فور وورد بقلم سنوكس » John Hay Foreword by Snocks .

---

(١) ، (٢) لعل في هذا مثلا آخر لأهمية ايراد الجملة بنصها الانجليزي حتى يقف القارئ على جانب الفموض في الجملة وكيف أنها تحتمل قراءتين أو تفسيرين .